العيداني يؤكد: الطب الشرعي سيحسم ملابسات وفاة الطبية "بان طارق"



أكد محافظ البصرة أسعد العيداني، يوم الإثنين، أن حسم قضية وفاة الطبيبة بان زياد طارق، مرتبط بنتائج تقرير الطب الشرعي المنتظر صدوره مطلع الأسبوع المقبل.

وقال العيداني في تصريحات لوسائل إعلام تابعتها "المطلع" إن "تحقيقًا أجرته الجهات الأمنية المختصة في مديرية جرائم البصرة، أظهر أن الحادثة قد تكون عملية انتحارا، لكننا بحاجة لإثبات ذلك بشكل قاطع، حيث ننتظر نتائج التحاليل والتسجيلات الموجودة في جهاز الدكتورة، كونها طبيبة نفسية وغالبًا ما تسجل الأحاديث، وقد اطلع القضاء على هذه المواد، وحتى اللحظة لا توجد مؤشرات تدل على أنها جريمة قتل، وفي حال ظهرت معطيات مغايرة فسيتم تعديل مسار التحقيق".

وأضاف أن "التحقيقات لم تثبت حتى الآن أي ضغوط أو تدخلات خارجية، كما لم تتوفر أدلة على وجود قاتل، رغم الجدل الواسع الذي أثارته القضية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يتطلب التحقق بدقة من كل المعطيات قبل إعلان النتائج".

وأوضح العيداني أن "بعض الاتهامات طالت شقيق الدكتورة، غير أن جميع الأدلة الجنائية الحالية لا تثبت أي علاقة له بالحادثة، ونؤكد مجددًا أن تقرير الطبيب الشرعي الذي سيصدر الأحد المقبل سيكون الفيصل في استكمال الصورة النهائية للتحقيق".

وتعد الطبيبة الراحلة "بان زياد طارق" من الوجوه الشابة البارزة في مجال الطب النفسي، وكانت قد شاركت مؤخراً في مؤتمر علمي قدّمت خلاله محاضرة نالت استحسان الحاضرين، غير أن وفاتها المفاجئة، وظروف العثور على جثمانها، خلّفت صدمة واسعة وسط زملائها والرأي العام، في ظل تضارب الروايات بشأن الحادثة.